كما قال الله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل
يغلي في البطون كغلي الحميم الاية وكذا قال ابن عباس قال
رسول الله عم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في بحار الدنيا
لفسدت على اهل الارض معايشهم فكيف من طعامه ذلك ثم
يستغيثون بطعام اخر فيؤتون بطعام من ضريع لا يسمن ولا
يغني من جوع ثم يستغيثون بالماء فيدفع اليهم الحميم قال الله تعالى
وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم كما قال الله تعالى ويسقى من ماء
صديد لو ان قطرة من قطرته ما قطرت في الدنيا لا انبت في
الدنيا نباتات ابدا من شدة زهرها وقال علي قال رسول الله
تعوذوا بالله في جهنم من جب الحزن قيل يا رسول الله وما جب الحزن
قال واد في جهنم تعوذ جهنم منه كل يوم سبعين مرة اعد الله للقراء
المرائين

الباب الثاني والعشرون في بيان التقوى

روي عن البصري انه قال رايت ابا عصمة في المنام فقلت يا ابا عصمة
ما فعل بك ربك قال غفر لي ربي قلت باي خصلة قال ذكرت
حديثا الا صليت على نبيي فغفر الله تعالى بذلك واعوذ بالله

من الشيطان

من الشيطان الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
اي في اوامره ولا تخالفوها في نواهيه فلا ترتكبوها ولتنظر
نفس اي ولتنظر كل واحد منكم ما قدمت من العمل لغد اي يوم
القيمة تنكير لغد للتعظيم كانه قال لغد لا يعرف كنه عظمته
سماه باليوم الذي يلي يومك تقريبا له يعني اعملوا بالطاعة
تجدوا ثوابه يوم القيمة واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون التنكير للتاكيد ولانه فيها قيل وقال يا ايها
الاخوان اعلموا ان التقوى كنز عزيز فلئن ظفرتم به فكم
تجدوا فيه من جوهر شريف وخير كثير ورزق كريم وملك
عظيم فكان خيرات الدنيا والاخرة جمعت فجعلت تحت
التقوى وفيه اربع عشر خصلة كلها بالقران اولها ايصال
ما قصد كما قال الله تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
من عزم الامور والثاني الحفظ والحراسة كما قال الله تعالى
وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا والثالث التاييد
والنصرة كما قال الله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والرابع